



دور إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضيي النخبة في الجزائر

The role of the potential of sports facilities in achieving the training objectives of elite athletes in Algeria

بليلة زكرياء¹ ، ناصرياي كريمة²

¹ جامعة الجزائر 3 ، ² جامعة البويرة

k.nacerbey@gmail.com

تاريخ النشر 2021/12/29

تاريخ القبول 2021/10/20

تاريخ الاستلام: 2021/09/20

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز دور إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضيي النخبة في الجزائر، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة الاستبيان المكون من (19) سؤال، على عينة قدرت بـ 22 مسير رياضي، وقمنا باختبار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدنا على مجموعة من الوسائل الإحصائية متمثلة في النسبة المئوية، اختبار كاي²، وتوصلت الدراسة إلى أن إمكانيات المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضيي النخبة في الجزائر، وعلى ضوء ذلك تم الخروج بمجموعة من التوصيات أبرزها بناء وتحسين المنشآت الرياضية بإمكانيات مادية وبشرية جيدة بما يتناسب التطور الحاصل في مجال التدريب الرياضي الحديث مع ضرورة الاعتماد على أسس وأساليب علمية في تسيير المنشآت الرياضية، بالإضافة إلى تطبيق مختلف القوانين التي تضمن استغلال رياضيي النخبة للمنشآت الرياضية.

الكلمات الدالة: الإمكانيات / المنشآت الرياضية / الأهداف التدريبية / رياضيي النخبة.

Abstract:

The current study aimed to highlight the potential of sports facilities in achieving the training goals of elite athletes in Algeria, In our study, we relied on the descriptive and analytical approach, By applying the questionnaire tool consisting of 19 question, On a sample estimated at 22 sport manager, And we selected the search sample in a simple random way, And we relied on a range of statistical tools Percentage and the K2 test, The study found that the potential of sports facilities did not play a role in achieving the training objectives of elite athletes in Algeria, In the light of this, a number of recommendations have been drawn up, including the construction and improvement of sports facilities with good material and human resources, in keeping with the development of modern sports training and with the need to rely on scientific principles and methods for the conduct of sports facilities, In addition to implementing various laws that guarantee the exploitation of sports facilities by elite athletes.

Keywords: Potential /Sports facilities/Training goals/Elite athletes.

1- مقدمة واشكالية الدراسة:

أصبحت الرياضة في عصرنا الحديث تشكل ظاهرة اجتماعية، ولا جدال أن التربية البدنية والرياضية أصبحت علما له قواعده وأصوله التي تقوم على أسس من البحث والتجربة، كما أنها تعد مجالا للبحث العلمي الذي لم يقتصر على باحث وعلماء التربية البدنية والرياضية، بل تطرق إليها باحثي وعلماء من مجالات مختلفة فتناولها علماء السياسة والاقتصاد، فضلا عن باحثي علوم الاجتماع والفلسفة والقانون الذي أخذ حيزا واسعا للهوض بالرياضة.

وبعد تجاوز دول العالم المتقدم المراحل الأولية أو الأساسية التي تسير عليها لتطوير الرياضة عموما ورياضة النخبة خصوصا، وتطرقها للاهتمام بجوانب أخرى تخدم رياضة النخبة في شتى الميادين العلمية، الطبية، الإنسانية والاجتماعية مما جعل منها مجال متعدد الأبعاد والتخصصات، تطوير طرق ومناهج التدريب والتحصير لتطوير القوى البدنية (القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة وغيرها من الصفات البدنية) والقوى الفنية (كالمهارات الحركية الرياضية والقدرات الخطيطة) والقوى النفسية وطرق التعلم وغيرها من الجوانب المهمة، ومع كل هذا مازالت رياضة النخبة في الجزائر تعيش المراحل الأولى من البناء نظرا للمشاكل التي تواجه التي تعيشها سواء على مستوى الإمكانيات المادية بدءا من الهياكل الرياضية القاعدية وطريقة تسييرها العشوائية والإمكانيات البشرية أو على مستوى القوانين التي تنظم الرياضة

النخبوية في الجزائر، حيث عانت الرياضة الوطنية منذ عدة سنوات العديد من الاختلالات شكلت مع الأسف عائقا لمسلسل تعزيز الديمقراطية والتنمية الإجتماعية والبشرية، وبالموازات مع ذلك فقد بدت النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في هذا المجال غير كافية أو غير دقيقة بالنسبة لتنظيم وتسيير الشأن الرياضي الذي أصبح في الوقت الراهن خاضعا للعولمة وفي تطور سريع، مما اقتضى إعادة النظر في الإطار القانوني المنظم للرياضة، والتي تتجسد في إعادة هذا القانون الذي يرمي إلى جعل الرياضة ركيزة من ركائز النموذج الاجتماعي الجزائري وعاملا لإشعاع الجزائر على المستوى الرياضي العالمي.

ونظرا لما هو حاصل في الشق القانوني بالنسبة للرياضة الجزائرية، أخذت الدولة على عاتقها مهمة إعادة النظر في التشريعات والقوانين المتعلقة بالرياضة في الجزائر، حيث حضرت رياضة النخبة بالجزء الرئيسي من هذا الاهتمام باعتبارها الجهة التي تمثل الجزائر في مختلف المحافل والبطولات والمنافسات العالمية، وتعتبر صورة ومرآة عاكسة لمستوى الرياضة في الجزائر، حيث تركز اهتمام الدولة الجزائرية على إنشاء منشآت رياضية قاعدية بمواصفات عالمية وتحتوى على كامل التجهيزات والوسائل، وإعادة حوكمة الرياضة الجزائرية من الهاوية إلى المحترفة وسد الثغرات القانونية التي تتخلل قانون الرياضة النخبوية خصوصا وكل هذا لضمان تطوير الرياضة في الجزائر. وبعد هذه المرحلة من الإصلاحات التي شملت إنشاء المنشآت الرياضية وتنظيم القوانين المتعلقة بتسييرها وحوكمة الرياضة الجزائرية بصفة عامة، حيث بعد مدة معينة طرح مشكل من يستطيع تسيير هذه المنشآت وتطبيق مختلف التشريعات المنصوص عليها في القانون الرياضي الجزائري، وفهم السياسات العامة واختيار أفضل الطرق لتحقيق الأهداف والغايات التي أنشئت من أجلها تلك المنشآت الرياضية وكيفية استغلال مختلف مواردها المادية والبشرية والمالية في سبيل ذلك.

بحيث أصبحت الإدارة في المنشآت الرياضية تسعى إلى الرقي والتطور وضمان سير أمور العمل وتحقيق الأهداف والغايات المرجوة، وتحقيق أفضل النتائج والتفوق الرياضي، وهذا التفكير ما دفع الناس أصحاب الرأي والقرار رسم خطة تجعل منشآتهم الرياضية أقوى المنشآت على جميع الأصعدة وذلك لتطوير الرياضة، وقد رأت الإدارة الرياضية أن السبيل إلى ذلك يكون بتوفير أحسن الهياكل والمنشآت الرياضية وامتلاكها للموارد

المادية والمالية، وهيكله القوانين التي تحكم الرياضة للتحقيق التميز الرياضي، ومن هنا تبلورت لدينا فكرة حول رأيت واقع رياضة النخبة الجزائرية من ناحية الإمكانيات المادية والشريية والقانونية وكفايتها لتحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة وتطويرها، وبناء على هذا تم صياغة التساؤل العام التالي:

هل لإمكانيات المنشآت الرياضية دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي

النخبة في الجزائر؟

وعلى أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية الآتية:

- هل للإمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية دور

في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة ؟

- هل للإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية دور في تحقيق الأهداف

التدريبية لرياضي النخبة ؟

- هل تطبق القوانين والتشريعات التي تنظم كيفية استغلال المنشآت الرياضية من

قبل رياضي النخبة في التدريب ؟

2- الفرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- لإمكانيات المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي

النخبة في الجزائر.

- الفرضيات الجزئية:

- الإمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية ليس لها

دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.

- الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق

الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.

- القوانين والتشريعات التي تنظم كيفية استغلال المنشآت الرياضية من قبل رياضي

النخبة في التدريب لا تطبق.

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وانطلاقا من أن موضوع

دور إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة في

الجزائر، والذي يتمحور حول تسيير الإمكانيات المادية (الهياكل) والبشرية التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية ودورها في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة والوسائل التدريبية المتوفرة عليها، ودراسة القوانين والتشريعات التي تنظم كيفية استغلال المنشآت الرياضية من قبل رياضي النخبة في التدريب، باعتبار أن المسير المنفذ للتشريع والقوانين الرياضية وصاحب القرار ووضع السياسات التي تتلائم مع متطلبات رياضة النخبة، وكذلك تبين حقوق رياضي النخبة ومختلف النصوص القانونية التي تدعم حقهم في استغلال المنشآت الرياضية التي تمكنه من التحضير والمشاركة في المنافسات الوطنية والدولية والعالمية، في محاولة لإظهار ما يجب على مسيري المنشآت الرياضية من أعمال ومهام التي تهدف إلى تطوير وترقية النخبة الرياضية، متبعين الأسلوب العلمي لإدارة هذه المنشآت والهيئات والإمكانيات في المجال الرياضي واستغلالها نحو الأفضل، وبعض القوانين المختلفة في التكوين والتمويل وتوفير كل الإمكانيات المادية والمالية والتجهيزات الملائمة للتحضير الجيد لمختلف المنافسات والبطولات، التي تكفل له ومن هذا جاءت أهمية دراستنا في تسليط الضوء على ملائمة وجاهزية إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة في الجزائر.

4- أهداف البحث:

- إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة هو السبب الذي من اجله قمنا بإعداد هذه الدراسة وتهدف دراستنا إلى:
- معرفة إذا ما كان ل إمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة .
- معرفة إذا ما كان الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.
- معرفة إذا ما كان القوانين والتشريعات التي تنظم كيفية استغلال المنشآت الرياضية من قبل رياضي النخبة في التدريب تطبق في الواقع.

5- تحديد المصطلحات:

- المنشآت الرياضية:

اصطلاحا: هي الأماكن المجهزة بالوسائل والإمكانات الرياضية المخصصة لممارسة

الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا ومستقبلا. (محمد الوشاح، 2012، صفحة 14)

إجرائيا: وهي عبارة عن تجهيزات بمثابة بقية اللوازم والأدوات المختبرة في النشاط الرياضي، وتعتبر إحدى الأساسيات لتعيين نتائج أعمال المدرب للنهوض والتقدم بالمستوى الرياضي وتطويره نحو واقع أفضل.

رياضي النخبة:

اصطلاحا: حسب المرسوم الرئاسي رقم (278) المؤرخ في 05 أكتوبر 2000 والذي يحدد القانون الأساسي لرياضي النخبة وذات المستوى العالي، يقصد برياضي النخبة وذات المستوى العالي: كل رياضي أو مجموعة رياضيين حققوا أداء رياضيا ذا مستوى عالي أو دولي. (المادة 2، مرسوم رقم 2000/278 يحدد القانون الأساسي لرياضي النخبة وذات المستوى العالي)

إجرائيا: هو الرياضي أو مجموعة من الرياضيين الذين حققوا أداء ذا مستوى عالي ونتائج في بطولات ومنافسات عالمية ودولية.

الإمكانيات:

اصطلاحا: هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات من ملاعب وأجهزة، أدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية، معلومات وقيادات إدارية متخصصة متبعين الأسلوب العلمي لإدارة هذه المنشآت والهيئات والإمكانيات في المجال الرياضي واستغلالها نحو الأفضل (بورزامة رابع، 2010/2011، صفحة 362).

إجرائيا: هي جميع العناصر التي تساهم في تحقيق أهداف المنشآت والهيئات في المجال الرياضي، المادية منها المتمثلة في الملاعب والأجهزة والأدوات والميزانية، والطبيعية منها المناخية والجغرافية، والمعلوماتية، والإمكانيات البشرية، مع وجود إدارة متخصصة متبعة الأسلوب العلمي في تسييرها والاستغلال الأمثل لجميع مواردها لتحقيق أهداف المنشآت الرياضية.

الأهداف التدريبية:

إجرائيا: هو عبارة عن الغاية التي يجب الوصول إليها، والقصد به لما سيكون عليه مستوى معرفة وأداء ومهارات وكفاءة الرياضي بعد الخضوع للبرنامج التدريبي لإنجاز

أداء محدد، ويتكون الهدف التدريبي من ثلاث أقسام رئيسية لتحقيقه، وصف لما سيتمكن الرياضي من القيام به، والظروف التي بموجبها سينجز الرياضي المهام المطلوبة منه، وأخيرا مقياس لتقييم أداء الرياضي.

2- إجراءات البحث:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة التي لا يمكن لأي باحث أن يتغلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000 ، صفحة 38). حيث قمنا بدراسة استطلاعية في بعض المنشآت الرياضية بولاية البويرة.

2-1- المنهج:

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص35)، ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (رشيد زرواتي، 2002، ص 119)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة. ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا المتمثل في " دور إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة في الجزائر"، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

2-2- متغيرات البحث:

من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعية يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

- أ- المتغير المس تقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي، 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في امكانيات المنشآت الرياضية.
- ب- المتغير التابع: هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي: 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في الأهداف التدريبية.

3-2- المجتمع:

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل الدولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة (محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون: 2010، ص82)، وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي، ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (محمد عبيدات وآخرون، 1999، صفحة 84)، ويحتوي مجتمعنا على مجموعة من المسيرين الرياضيين لمنشآت رياضية لولاية البويرة.

4-2- العينة:

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص84). ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة التي بلغ مجموعها 22 مسير رياضي حيث شملت المسيرين الرياضيين للمنشآت الرياضية لولاية البويرة.

5-2- مجالات البحث:

من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجالات للبحث هي:

- المجال البشري: إذ يتكون مجتمع بحثنا من 22 مسير رياضي.
- المجال الجغرافي (المكاني): لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولاية البويرة.

2-6- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة استبيان مخصصة للمسيرين الرياضيين، وهذا باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات. أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسن أحمد الشافعيان سوزان أحمد على مرسي، 1995، صفحة 203) ضم الاستبيان قائمة متكون من (19) سؤالا، موزعة على أسئلة مغلقة، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها، وأسئلة مفتوحة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

- صدق الاستبيان: من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين والبالغ عددهم 05 أساتذة، حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

2-7- الوسائل الإحصائية: لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الاحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وترجم بموضوعية (محمد السيد: 1970، ص 74)

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- اختبار χ^2 (كاف تربيع): يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للعينة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة (فريد كامل أبوزينة، عبد الحافظ الشايب: 2006، ص 213).

-الاستنتاج الإحصائي: بعد الحصول على النتائج نقوم بمقارنتها فإذا كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة فإنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عاملا الصدفة .

3-عرض وتحليل النتائج:

3-1 نتائج الإمكانيات المادية (الهيكل والوسائل) والأهداف التدريبية لرياضي النخبة
الجدول رقم(01): يمثل نتائج المحور الإمكانيات المادية (الهيكل والوسائل) في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة

العبارات	الافتراحات	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل تم استقبال رياضي نخبة لتنظيم تربية تحضيرية في منشآتكم الرياضية ؟ لماذا ؟	نعم	02	14.7			0.05	دالة
	لا	20					
هل تتوفر منشآتكم الرياضية على الهياكل القاعدية المناسبة للتدريب بالنسبة لرياضي النخبة ؟	نعم	16	4.54			0.05	دالة
	لا	06					
هل تتوفر منشآتكم الرياضية على أحدث الوسائل التدريبية المناسبة لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22			0.05	غير دالة
	لا	22					
هل تتوفر منشآتكم الرياضية على قاعة علاج وتدليك ووسائل الاسترجاع ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة
	لا	22					
في رأيكم هل تمتلك منشآتكم الرياضية الإمكانيات المادية التي تلئم الاحتياجات	نعم	00	22			0.05	دالة
	لا	22					

						التدريبية رياضي النخبة؟
دالة				22	نعم	هل تعتقد أن التمويل هو العائق الرئيسي في وجه منشآتكم الرياضية لتطويرها ؟ أيضا ؟
				00	لا	

من خلال الجدول (01) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الإمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة ، نلاحظ أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من قيم كا 2 الجدولة ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت أنها دالة إحصائية في أغلب أسئلة المحور.

وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها بن لكحل محمد وليد " معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية من خلال الملاعب والمنشآت الرياضية المتوفرة ، دراسة ميدانية على بعض المنشآت الرياضية والفرق الكروية المحترفة ، التي توصلت إلى أن نقص الإمكانيات المادية وسوء تسيير المنشآت الرياضية محدد بأحد معوقات الإحتراف الرياضي إضافة إلى مواصفات الملاعب التي لا ترتقي إلى العالمية وقانون الصفقات العمومية الذي يحد من تطوير مشروع الاحتراف الرياضي إثر عدم تطبيقه على أرض الواقع بالتمام.

من خلال ما سبق نستنتج بأن الإمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة .
2-3 نتائج المحور الثاني الإمكانيات البشرية والأهداف التدريبية لرياضي النخبة
الجدول رقم(02): يمثل نتائج الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.

الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا 2 الجدولة	كا 2 المحسوبة	التكرار	الاقتراحات	العبارات
دالة				4.54	06	نعم	هل تتوفر منشآتكم الرياضية على الموارد البشرية بالكمية والنوعية المناسبين لتحقيق أهدافها ؟
					16	لا	

دالة	0.05	01	3.84	6.54	05	نعم	هل تضع المنشآت الرياضية الموائمة المهنية (التخصص) أحد أهم شروط التعيين ؟ أذكر بعضها؟
					17	لا	
دالة	0.05	01	3.84	8.90	18	نعم	هل عمال منشآتكم الرياضية مؤهلين مهنيا لشغل مناصبهم ومتطلبات وواجبات الوظيفة؟
					04	لا	
دالة	0.05	01	3.84	11.6	19	نعم	هل تحتاج الموارد البشرية في منشآتكم الرياضية الى دورات تدريبية وتكوينية فيما يخص مجال التدريب والوسائل ؟
					03	لا	
دالة	0.05	01	3.84	4.54	16	نعم	هل تتبع إدارتكم الأسلوب العلمي في تسييرها لجميع مواردها لتحقيق أهداف المنشآت الرياضية؟
					06	لا	
دالة	0.05	01	3.84	14.7	02	نعم	هل الطاقم الإداري والفني يملك الخبرة الكافية لتسيير وتنظيم منافسات وتريصات على المستوى العالي لرياضي النخبة ؟
					20	لا	

من خلال الجدول رقم (02) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة ، نلاحظ أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من قيم كا 2 الجدولة في جميع الأسئلة عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا ما يثبت أنها دالة إحصائيا في جميع أسئلة المحور.

وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها " دمانة عمر " دور تنظيم إدارة الموارد البشرية في تطوير المنشآت الرياضية، دراسة حالة حول المركب الرياضي لولاية الأغواط، التي توصلت إلى إلزامية استقطاب الموارد البشرية واختيار الكفاءات حسب الاحتياج، لأن إدارة المركب تعاني من نقص كبير في هذا المورد الهام، وكذلك زيادة التركيز على الاستراتيجيات البعدية التي تعمل على صيانة الموارد البشرية من تدريب وترقية وأجور وغيره.

من خلال ما سبق نستنتج أن الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة .
 3-3 نتائج المحور الثالث القوانين المنظمة لكيفية استغلال رياضي النخبة المنشآت الجدول رقم(03): يمثل نتائج المحور الثالث القوانين المنظمة لكيفية استغلال رياضي النخبة المنشآت الرياضية

العبارات	الإقتراحات	التكرار	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة																																																						
هل تقدمون لرياضي النخبة وامتيازات عند استغلالهم المنشآت الرياضية ؟	نعم	06	5.54	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	16						هل يدفع رياضي النخبة حقوق استغلال المنشآت الرياضية ؟	نعم	22	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	00	هل يكيف جدول استغلال رياضي النخبة للمنشآت الرياضية على حساب باقي المنخرطين ؟	نعم	05	6.54	3.84	01	0.05	دالة	لا	17	هل تقوم جهات معينة في الدولة بالتوصية على رياضي النخبة أثناء استغلالهم للمنشآت الرياضية؟	نعم	04	8.90	3.84	01	0.05	دالة	لا	18	هل تقوم المنشأة الرياضية بتدابير أمنية مشددة خصوصا عندما يتعلق برياضي النخبة؟	نعم	02	14.7	3.84	01	0.05	دالة	لا	20	هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	22	هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9
هل يدفع رياضي النخبة حقوق استغلال المنشآت الرياضية ؟	نعم	22	22	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	00						هل يكيف جدول استغلال رياضي النخبة للمنشآت الرياضية على حساب باقي المنخرطين ؟	نعم	05	6.54	3.84	01	0.05	دالة	لا	17	هل تقوم جهات معينة في الدولة بالتوصية على رياضي النخبة أثناء استغلالهم للمنشآت الرياضية؟	نعم	04	8.90	3.84	01	0.05	دالة	لا	18	هل تقوم المنشأة الرياضية بتدابير أمنية مشددة خصوصا عندما يتعلق برياضي النخبة؟	نعم	02	14.7	3.84	01	0.05	دالة	لا	20	هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	22	هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة	لا	18				
هل يكيف جدول استغلال رياضي النخبة للمنشآت الرياضية على حساب باقي المنخرطين ؟	نعم	05	6.54	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	17						هل تقوم جهات معينة في الدولة بالتوصية على رياضي النخبة أثناء استغلالهم للمنشآت الرياضية؟	نعم	04	8.90	3.84	01	0.05	دالة	لا	18	هل تقوم المنشأة الرياضية بتدابير أمنية مشددة خصوصا عندما يتعلق برياضي النخبة؟	نعم	02	14.7	3.84	01	0.05	دالة	لا	20	هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	22	هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة	لا	18														
هل تقوم جهات معينة في الدولة بالتوصية على رياضي النخبة أثناء استغلالهم للمنشآت الرياضية؟	نعم	04	8.90	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	18						هل تقوم المنشأة الرياضية بتدابير أمنية مشددة خصوصا عندما يتعلق برياضي النخبة؟	نعم	02	14.7	3.84	01	0.05	دالة	لا	20	هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	22	هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة	لا	18																								
هل تقوم المنشأة الرياضية بتدابير أمنية مشددة خصوصا عندما يتعلق برياضي النخبة؟	نعم	02	14.7	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	20						هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة	لا	22	هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة	لا	18																																		
هل تتكفل المنشأة الرياضية عناء توفير وسائل التدريب والاسترجاع لرياضي النخبة ؟	نعم	00	22	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	22						هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة	لا	18																																												
هل لديكم معرفة واضحة عن مضمون المادة 45 و 161 من القانون 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 ؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك.	نعم	04	8.9	3.84	01	0.05	دالة																																																						
	لا	18																																																											

من خلال الجدول رقم (02) وانطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن القوانين المنظمة لكيفية استغلال رياضي النخبة المنشآت الرياضية لا تطبق في الواقع، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع الأسئلة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت أنها دالة إحصائياً في جميع أسئلة المحور. وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها "بليلة زكرياء" استغلال المنشآت الرياضية لرياضي النخبة بين الواقع والقانون ، دراسة حالة حول المركب الرياضي لولاية البويرة، والتي توصلت في نتائجها إلي أن القوانين المنظمة لكيفية استغلال رياضي النخبة المنشآت الرياضية لا تطبق في الواقع، بالرغم أن الدولة قامت بتنظيم قانون الرياضة وبالأخص في رياضة النخبة و ذلك بإصدارها لقرارات وتشريعات على مستوى المنافسات الرياضية أو على مستوى التمويل والتحصير لتلك المنافسات في محاولة منها إلى تطوير الرياضة مازالت هنالك عراقيل تواجه السير الحسن لتطوير الرياضة النخبوية في الجزائر تمثلت في عدم تطبيق القوانين والتشريعات التي تخص الرياضة عموماً ورياضة النخبة خصوصاً في ما يتعلق باستغلال المنشآت الرياضية والتمويل وغيرها من القوانين والتي كانت نتيجة لعدة أسباب منها البيروقراطية والمحسوبية والرشوة والفساد وعرقلة تطبيق القوانين، وحتى نقص معرفة المسيرين الرياضيين للمنشآت الرياضية بالقوانين والتشريعات التي تحكم تسييرها، وغياب الوعي لدى رياضي النخبة وعدم معرفتهم بحقوقهم القانونية، وغياب العدالة والمحاسبة على النتائج الرياضية، ودعم الرداءة وخفض صوت الكفاءة في التسيير من خلال ما سبق نستنتج أن القوانين المنظمة لكيفية استغلال رياضي النخبة المنشآت الرياضية لا تطبق في الواقع.

-الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه أصبح بإمكاننا استخلاص مضموم هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل، من خلال الاستبيان الموجه لمسري المنشآت الرياضية ، حيث استطعنا التأكد بأن لإمكانات المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة في الجزائر، إضافة إلى:

- الإمكانيات المادية (الهياكل والوسائل) التي تحتوي عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.
- الإمكانيات البشرية التي تتوفر عليها المنشآت الرياضية ليس لها دور في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة.
- القوانين والتشريعات التي تنظم كيفية استغلال المنشآت الرياضية من قبل رياضي النخبة في التدريب لا تطبق.

4- الخاتمة:

إن المجال الرياضي واسع وعلم قائم بحد ذاته وتتداخل فيه مجموعة من العلوم سواء المتعلقة بالتدريب أو الجانب النفسي أو الطب الرياضي وغيرها من العلوم، بالإضافة إلى ذلك تحتاج الرياضة إلى هياكل ومنشآت رياضية مجهزة بكل الوسائل لتحقيق التميز الرياضي.

حيث أن الحقل الرياضي اليوم مسرحا للمنافسات والدورات ونيل الألقاب، لذا لإقامة الأخيرة والتحضير لها لا بد من توفر المنشآت الرياضية التي ترعى هذه الأحداث، لذا فإن إقامة المنشآت الرياضية لا يمكن أن يأتي عشوائيا بل لا بد من وجود أساسا يدفع ويوجه ليمنح القائمين على العمل قوة دفع للارتقاء بالمنشأة من أجل أفضل تحقيق لأغراضها التي أقيمت من أجلها.

ولا بد أن يدرك العاملون في المجال الرياضي أن الارتقاء بالمستوى الرياضي يعتمد في المقام الأول على الإمكانيات بكافة أنواعها، وأنه كلما زادت وارتقت هذه الإمكانيات زادت وتنوعت الخبرات التي يمر بها الرياضي، مما يتيح للدولة الفرص الأكثر للتحضير الجيد والتمثيل المشرف في مختلف المحافل الرياضية الداخلية والخارجية سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وتعتبر المعرفة بأساسيات الإمكانيات وأهميتها ضرورة حتمية لجميع العاملين في المجال الرياضي حتى يستطيعوا أن يكونوا قادرين على اختيار المناسب منها وتوظيفها التوظيف الأمثل من أجل الوصول باللاعب إلى أفضل المستويات. و إن نجاح المنشآت الرياضية في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة فعالة للإدارة الرياضية وطريقة تسييرها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط والتنظيم للمنشآت والتجهيزات الرياضية حيث أن المشرف هو أعلم بما يجب أن تحتاج إليه المنشآت من تسيير واتخاذ القرارات.

وسعت الدولة جاهدة في محاولة منها إلى تطوير الرياضة ب تنظيم القوانين الرياضية بصفة عامة وبالأخص في رياضة النخبة و ذلك بإصدارها لقرارات وتشريعات على مستوى المنافسات الرياضية أو على مستوى التمويل والتحضير لتلك المنافسات، ولكن مازالت هنالك عراقيل تواجه السير الحسن لتطوير الرياضة النخبوية في الجزائر خاصة تمثلت في عدم تطبيق القوانين والتشريعات التي تخص الرياضة عموما ورياضة النخبة خصوصا في ما يتعلق باستغلال المنشآت الرياضية والتمويل وغيرها من القوانين والتي كانت نتيجة لعدة أسباب منها البيروقراطية والمحسوبية والرشوة والفساد وعرقلة تطبيق القوانين، وحتى نقص معرفة المسيرين الرياضيين للمنشآت الرياضية بالقوانين والتشريعات التي تحكم تسييرها، وغياب الوعي لدى رياضي النخبة وعدم معرفتهم بحقوقهم القانونية، وغياب العدالة والمحاسبة على النتائج الرياضية، ودعم الرداءة وخفض صوت الكفاءة في التسيير، حيث أن موضوع دور إمكانيات المنشآت الرياضية في تحقيق الأهداف التدريبية لرياضي النخبة في الجزائر ليس إلا قطرة في بحر العوائق التي تفرق فيها رياضة النخبة في الجزائر سواء من ناحية الإمكانيات المادية والبشرية التي تقف عليها المنشآت الرياضية والتسيير العلمي لتلك الإمكانيات وتجاهل القوانين الرياضية وعدم تطبيقها في الجزائر.

- التوصيات:

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، أو من خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
- تخصيص مشاريع ذات ميزانية كبيرة لإنشاء هياكل ومنشآت رياضية (ملاعب، قاعات، مساح...) بمواصفات دولية حديثة، تكفل لرياضي النخبة التدريب والتحضير والمشاركة في المنافسات الوطنية والدولية والعالمية.
- تخصيص ميزانية لتوفير الوسائل التدريبية الحديثة والتجهيزات اللازمة على مستوى المنشآت الرياضية الكبرى وصيانتها.
- إنشاء أقسام ووحدات خاصة بالموارد البشرية على مستوى كل المنشآت الرياضية.
- ضرورة قيام كل منشأة بعملية تحليل مخزونها من المهارات وقوة العمل وحجم الاستخدام داخلها، وذلك بشكل دوري من فترة لأخرى.

- الحد من ظاهرة الاستنزاف في الموارد البشرية الكفاء عن طرق توفير كل ظروف العمل التي توفرها المنشآت الرياضية الأجنبية المنافسة.
- تطبيق مختلف القوانين التي تضمن لرياضي النخبة استغلال المنشآت الرياضية والوسائل والأجهزة المتوفرة عليها لضمان حسن التحضير للمنافسات الوطنية والعالمية والدولية.
- إخضاع المسيرين الرياضيين لدورات تدريبية في ما يخص القوانين والتشريعات التي تحكم تسيير المنشآت الرياضية خصوصا فيما يتعلق برياضي النخبة.
- إدراج مقياس التشريع الرياضي في برنامج تكوين المسيرين الرياضيين وإعطائه الأهمية اللازمة لضمان السير الحسن للمنشآت الرياضية في إطارها القانوني.
- يجب على رياضي النخبة التعرف على الحقوق التي ينص عليها القانون خصوصا فيما باستغلال المنشآت الرياضية ووسائلها وتجهيزاتها.
- إعادة النظر في سياسة التوظيف الخاص بوزارة الشباب والرياضة وفتح المجال أمام خريجي الجامعة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم إدارة وتسيير رياضي تخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية في التوظيف داخل المنشآت الرياضية.

5-المراجع:

- 1- السيد عليوة (2001) تحديد الاحتياجات التدريبية. مصر: إيتراك للنشر والتوزيع.
- 2- السيد محمد ابو هشام حسن (2006) الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- 3- بن لكحل محمد وليد، لعباني فتيحة (2014-2015) معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية من خلال الملاعب والمنشآت الرياضية المتوفرة، دراسة ميدانية على بعض المنشآت الرياضية والفرق الكروية المحترفة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، تخصص تدريب وتحضير بدني. جامعة مستغانم.
- 4- بورزامة رابع (2010/2011) عملية تسيير الموارد البشرية في الهيئات الرياضية في ظل العولمة والاقتصاد الحر. مذكرة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر
- 5- حسن، احمد الشافعي وسوزان احمد علي (1999). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

- 6- حسن، أحمد الشافعين وسوزان أحمد على مرسى. (1995). مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية. الإسكندرية، مصر: منشأ المعارف.
- 7- دمانة عمر (2008/2007). دور تنظيم إدارة الموارد البشرية في تطوير المنشآت الرياضية، دراسة حالة حول المركب الرياضي لولاية الأغواط. رسالة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص: تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية. جامعة الجزائر. 3.
- 8-راوية محمد حسن(1999) إدارة الموارد البشرية. مصر: المكتب الجامعي الحديث .
- 9- عبد الباري إبراهيم درة (2005) إدارة الموارد البشرية: في القرن العشرين- منحنى نظمي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- 10- عمر طه بدوى محمد (2007) نظرية القانون. القاهرة، مصر.
- 11- عيسى بن صديق. (2009) من النشاط الترويبي والترفيهي الى الاداء الرياضي الرفيع المستوى . الجزائر: الملتقى الدولي الثالث.
- 12- فارس مراد دندس (2003) اتجاهات جديدة في مناهج وطرق التدريس. مصر: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- 13- فريد، كامل أبو زينة وعبد الحافظ الشايب (2006) مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي. الأردن: دار المسيرة.
- 14- لعجال يحيى (2011/2010) دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء الموارد البشرية في الاندية الجزائرية لكرة القدم. الجزائر.
- 15- محمد السيد (1970) الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (ط2). مصر: دار النهضة العربية.
- 16-محمد الوشاح(2012)المنشأة والملاعب الرياضية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- 17- محمد، صلاح الدين مصطفى. أحمد رجاء عبد الحميد. أحمد عبد المنعم. ماجدة محمد عبد الحميد (2010) خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية. المشروع العربي لصحة الأسرة.
- 18- محمد عبيدات و محمد أبو نصار ،عقلة مبيضين (1999) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (ط2). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.